



Distr.
GENERAL

A/39/440
31 August 1984
ARABIC
ORIGINAL : ARABIC/ENGLISH/SPANISH



الأمم المتحدة الجمعية العامة

الدورة التاسعة والثلاثون
البند ١٢٧ من جدول الأعمال المؤقت*

تقرير اللجنة الخاصة المعنية بزيادة فعالية مبدأ عدم استعمال القوة في العلاقات الدولية

تقرير الأمين العام

المحتويات

الصفحة

٢	أولا - مقدمة
٣	ثانيا - الملاحظات الواردة من الحكومات
٣	الأردن
٣	أستراليا
٤	الإمارات العربية المتحدة
٥	سانت فنسنت وجزر غرينادين
٥	سيشيل
٦	كوبا

* A/39/150

أولا - مقدمة

١ - في ١٩ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٣ ، اتخذت الجمعية العامة القرار ١٣٣/٣٨ المعنون " تقرير اللجنة الخاصة المعنية بزيادة فعالية مبدأ عدم استعطل القوة في العلاقات الدولية " ، الذي تنص الفقرات ٢ و ٣ و ٤ منه على ما يلي :

" ان الجمعية العامة ،

... "

٢ - تقرر أن تواصل اللجنة الخاصة أعطالها بهدف القيام في أقرب وقت ممكن بصياغة معاهدة عالمية بشأن عدم استعطل القوة في العلاقات الدولية وتسوية المنازعات بالوسائل السلمية ، أو وضع ما قد تراه مناسبا من توصيات أخرى ؛

٣ - ترجى من اللجنة الخاصة ، ضلانا لتحقيق المزيد من التقدم في أعطالها ، أن تبدأ في دورتها القادمة ، اعداد صيغ ورقة العمل التي تتضمن العناصر الرئيسية لمبدأ عدم استعطل القوة في العلاقات الدولية ، وأن تأخذ في الحسبان على النحو الواجب المقترحات المقدمة اليها ، والجهود المضطلع بها في دورتها لسنة ١٩٨٣ ؛

٤ - تدعو الحكومات التي لم تقدم أو لم تستكمل تعليقاتهم أو مقترحاتها ، وفقا لقرار الجمعية العامة ٩/٣١ ، الى أن تفعل ذلك " .

٢ - وعملا بالفقرة ٤ من القرار ١٣٣/٣٨ ، دعا الأمين العام في مذكرة مؤرخة فسي ٩ كانون الثاني / يناير ١٩٨٤ ، الدول الأعضاء الى ابلاغه بتعليقاتها أو مقترحاتها المشار اليها في تلك الفقرة .

٣ - وفي ٣١ آب / اغسطس ١٩٨٤ ، وردت رسائل من الأردن و استراليا والامارات العربية وسانت فنسنت وجزر غريناد بين وسيشيل وكوبا . وقد أتاحت الرسالتان الواردتان من الامارات العربية المتحدة وكوبا للجنة الخاصة المعنية بزيادة فعالية مبدأ عدم استعطل القوة في العلاقات الدولية في دورتها لعام ١٩٨٤ (A/AC.193/6 و Add.1) . واستنسخت أدناه هذه الرسائل ورسائل الأردن و استراليا وسانت فنسنت وجزر غريناد بين وسيشيل التي وردت بعد انتهاء تلك الدورة للجنة الخاصة (١) . وسوف تستنسخ أية رسائل أخرى فسي اضافات لهذا التقرير .

.. / ..

ثانياً - الملاحظات الواردة من الحكومات

الأردن

[الأصل : بالعربية]

[١٩ آذار/مارس ١٩٨٤]

- ١ - ... ان موثفا الحكومة الأردنية من هذا الموضوع قد تم تأكيده في كلمة ضدوب الأردن في اللجنة السادسة بتاريخ ٨ تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٨٢ (انظر الوثيقة A/C.6/37/SR.39 المادة في ١٢ كانون الأول /ديسمبر ١٩٨٢ ، الفقرات من ٦٥ الى ٧٢) .
- ٢ - وما يجب التأكيد عليه في هذا المضمار هو ضرورة الالتزام الكامل بما ورد في نصوص ميثاق الأمم المتحدة ولا سيما بما يختص بمعاينة المعتدى وتطبيق أحكام الفصل السابع من الميثاق عليه وامتناع الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن من اللجوء الى الوسائل التي تمنع المجتمع الدولي من فرض ارادته لا يقف العدوان ومنع المعتدى من جنسي ثمار عدوانه .

أستراليا

[الأصل : بالانكليزية]

[٦ آذار/مارس ١٩٨٤]

تود البعثة الدائمة أن تشير الى أن وفد أستراليا قد تكلم مطولا بمض الشئ في هذه المسألة في الدورة الثامنة والثلاثين للجمعية العامة (A/C.6/38/SR.15 الفقرات ٢٣ - ٣١) . وتقول السلطات الأسترالية أنه ليس لديها في هذه المرحلة ما تضيفه الى تلك التعليقات .

الامارات العربية المتحدة

[الاصل : بالعربية]

[٢٧ شباط / فبراير ١٩٨٤]

- ١- سبق لحكومة الامارات العربية المتحدة ان قدمت تعليقاتها حول هذا الموضوع الى الامين العام للأمم المتحدة في ٩ شباط/ فبراير ١٩٨٣ (انظر A/38/357 ، ثانيا) كما ادلى ممثل الدولة في اللجنة السادسة ببيان خلال الدورة الثامنة والثلاثين للجمعية العامة (A/C.6/38/SR.18 الفقرات ٣٠-٣٢) بلور فيه وجهة نظر الدولة حول هذا الموضوع . ونؤكد من جديد بأن الامارات العربية المتحدة تؤيد تجديد ولاية اللجنة الخاصة المعنية بزيادة فعالية مبدأ عدم استعمال القوة في العلاقات الدولية كما تتمكن من مواصلة اعمالها بهدف صياغة معاهدة عالمية بشأن عدم استعمال القوة في العلاقات الدولية حيث ان ابرام مثل هذه المعاهدة سيكسر مبدأ هاما في القانون الدولي وسيدعم ميثاق الامم المتحدة الذي يحظر استخدام القوة في العلاقات الدولية . كذلك فان تبني هذا المبدأ والالتزام به يتماشى مع البلاغ الصادر من مؤتمر قمة عدم الانحياز ومع ميثاق جامعة الدول العربية الذي اقر هذا المبدأ .
- ٢- كذلك فان ابرام مثل هذه المعاهدة سيدعم السلم والامن الدوليين وسيعطي زخما للجهود التي تبذلها الامم المتحدة لتدعيم نظام القانون الدولي المتعلق بعدم استعمال القوة في العلاقات الدولية .
- ٣- ولذا فاننا لا نمانع في صياغة معاهدة عالمية بشأن عدم استعمال القوة في العلاقات الدولية بحيث توضح فيها صور وأشكال استعمال القوة ونطاقها المشروع والاستثناءات الواردة على هذا المبدأ والتي نرى ان من بينها كفاح الشعوب ضد السيطرة والاستعمار وكذلك حق الدفاع الشرعي .
- ٤- كذلك فاننا نؤكد بأن صياغة مثل هذه المعاهدة يجب ان تعكس بوضوح مدى ترابط العلاقة بين مبدأ عدم استعمال القوة في العلاقات الدولية والمبادئ الأخرى المعترف بها في القانون الدولي مثل مبدأ حسن النية وتسوية المنازعات بين الدول بالوسائل السلمية .

سانت فنسنت وجزر غرينادا بين

[الأصل: بالانكليزية]

[٢١ أيار/ مايو ١٩٨٤]

تتشرف الوزارة بإبلاغ الأمين العام بأن حكومة سانت فنسنت وجزر غرينادا بين سوف تؤيد أي جهد يبذل للمساعدة في زيادة فعالية مبدأ عدم استعمال القوة في العلاقات الدولية .

سيشيل

[الأصل : بالانكليزية]

[٢٨ آذار/ مارس ١٩٨٤]

..... تؤيد حكومة جمهورية سيشيل مشروع المعاهدة العالمية بشأن عدم استعمال القوة في العلاقات الدولية (٢) وليس لديها أية تعليقات على نص مشروع المعاهدة .

كوبيا

[الأصل : بالاسبانية]

[١٣ شباط / فبراير ١٩٨٤]

- ١- تكرر حكومة كوبيا الاعراب عما أبدته من آراء في خلال السنوات العاضية بشأن ما تعلقه من أهمية على تدوين المبدأ قيد البحث ، والمتجسد في ميثاق الأمم المتحدة ، بوصف هذا وسيلة لاحترام جميع الدول دون استثناء لذلك المبدأ ، مع مراعاة أنه أساسي لحفظ السلم العالمي .
- ٢- وتظهر الأحداث الأخيرة التي شهدتها العالم وخاصة في نصف الكرة الذي نعيش فيه ، أنه بالرغم من الجهود الجريئة التي بذلتها الأمم المتحدة فانها لم تكن فعالة في منع انتهاك المبدأ الذي يشغلنا بحثه .
- ٣- وقد كان أبلغ مثال على ذلك ما حدث أخيرا من قيام حكومة الولايات المتحدة بغزو لجزيرة غرينادا ، اشتركت فيه بلدان من المنطقة ، وكذلك أعمال العدوان المستمرة ضد بلدان أمريكا الوسطى التي لا ترضخ لمخططات هذه الحكومة التي درجت على اعتبار بلدان منطقتنا الساحة الخلفية للولايات المتحدة .
- ٤- كذلك فانه مما يشكل جزءا من هذا النمط العام لانتهاك مبدأ عدم استعمال القوة في العلاقات الدولية . ذلك الضغط المستمر الذي يمارسه أقوى بلد امبريالي في العالم ضد كوبا ، في محاولة لزعزعة الاستقرار في ذلك البلد والعمل ، في الوقت نفسه ، على تشييط همة البلدان التي تسعى الى اعادة تأكيد سيادتها واستقلالها .
- ٥- وتوضح هذه الحقائق ضرورة الاعداد السريع لصك ملزم قانونا لمنع استعمال القوة في العلاقات الدولية بما يضمن بالتالي الاستقلال السياسي لجميع الدول .
- ٦- وكما ذكرت الحكومة الكوبية مرارا ، فان من المهم أيضا ألا يشمل هذا الصك القانوني استعمال القوة العسكرية فقط ، بما في ذلك الأسلحة النووية ، وانما تلك الحالات أيضا التي يتخذ فيها استعمال القوة شكل الضغط السياسي أو الاقتصادي ، وهذا مظهر بالغ الخطورة لانتهاك المبدأ المذكور آنفا .
- ٧- وفي ضوء هذه الاعتبارات كانت نتيجة آخر دورة للجنة الخاصة المعنية بزيادة فعالية مبدأ عدم استعمال القوة في العلاقات الدولية مشجعة للحكومة الكوبية ، وهي ترحب بنتائج المداولات بشأن الورقة الذي قدمها بصفة غير رسمية رئيس الدورة الخامسة .

٨- ولا شك أن هذه الورقة يمكن أن تكون أساسا للصك المقبل الذي سيشمل النهاية الناجحة للأعمال التي ظلت اللجنة الخاصة تقوم بها لعدة سنوات . ويمكن أن تكون جد مفيدة أيضا في إعادة التأكيد القاطع على حذر استعمال القوة وأن توضح بجلاء تام أن انتهاك مبدأ عدم استعمال القوة يشكل تعديا على الحقوق غير القابلة للتصرف لجميع الشعوب ، وعلاوة على ذلك فإنه يمثل انتهاكا لمبادئ أخرى في الميثاق ، مثل مبدأ عدم التدخل واحترام سيادة الدول .

٩- وإن حكومة كوبا وهي تسجل عزمها على التعاون الكامل في المرحلة الجديدة التي بلغتها اللجنة الخاصة في أعمالها تود أن تؤكد موقفها بأن الوثيقة ذات العناوين السبعة قيد البحث ينبغي أن تشمل تحت العناوين المناسبة تلك الفقرات من مشروع المعاهدة التي قدمها الاتحاد السوفياتي والفقرات الواردة في ورقة بلدان عدم الانحياز والمتصلة بها .

١٠- وأخيرا ترغب حكومتي في أن تؤكد من جديد اقتناعها بأن اقرار معاهدة عالمية بشأن عدم استعمال القوة يمكن أن يكون بمثابة أمر بالانضباط لأولئك الذين ينسبون التزامهم باحترام السلامة الإقليمية للدول وسيادتها ، وأن يكون بالتالي مساهمة قيّمة في الكفاح من أجل السلام العالمي الذي يتعرض في الوقت الراهن لخطر بالغ .

الحواشي

(١) عملا بالمقرر الوارد في الفقرة ٢ من قرار الجمعية العامة ١٣٣/٣٨ ، اجتمعت اللجنة الخاصة في نيويورك ، في الفترة من ٢١ شباط/فبراير إلى ١٦ آذار/مارس ١٩٨٤ . وللإطلاع على تقريرها ، أنظر الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة التاسعة والثلاثون ، الملحق رقم ٤١ (A/39/41) .

(٢) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الرابعة والثلاثون ، الملحق رقم ٤١ (A/39/41 و Corr.1)، المرفق .
